Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبـل أن نقـرأ

عشر سنوات كامله مرت منذ أن صدر «الجزء الأول» من هذا الكتاب فى بداية عام ١٩٨١ تحت عنوان: (رحلة السندباد فى أعماق الجماد).

وقتها انبرى بعض الكتاب والأدباء يقيِّمون هذه التجربة، وقد كان تشجيعاً كريماً منهم عنـدمـا وصف بعضهم فكرة الكتاب. بأنها جديده وتستحق التطوير وطالبنى البعض منهم بمواصلة إثراء التجربة وإمدادها بعناصرالكتابة الاجتماعية والأدبية...

وقد ذهب بعض الأدباء إلى القول: أنها محاولة الكتابة بأسلوب العصر العباسى خاصة (ابن المقفع)؛ حيث كانوا يسوقون أفكارهم الانتقادية على لسان حيوانات تتحدث عن معاناتها.

ظلت فكرة كتابة «الجزء الثانى» من الكتاب تراودنى، وتلح علىَّ طوال هذه السنوات العشر.. كنت أفكر دائما فى شخوصى الجديدة... فقد قدمت فى «الجزءالأول».. الدينار، والشاطىء، وسماعة الطبيب، والفستان والمرآة، والشقة الخالية، وصندوق القمامة، والتلفزيون، والطائره، وغيرها..

ولقد كان نفاذ الطبعة الأولى عن آخرها بعد أيام من صدور الكتاب - مسئولية كبيرة تواجهنى كلما بدأت الاستعداد لكتابة «الجزء الثانى».. وهناك أيضاً سبب جوهرى كان وراء مرور العشر سنوات الماضيه دون ظهور «الجزء الثانى».. من الكتاب.. وهى تلك الدوامة السريعة التى درت فيها طوال السنوات الأخيرة، وأنا أحاول تثبيت أقدامى، وأن أجد لى موقعاً فى بلاط صاحبة الجلالة... من أعمال صحفية متواصلة أسجد لله شاكراً أن بعضهـا قد وجـد استحسـانا فى نفوس القراء وكذلك لدى أساتذتى وزملائى فى مهنة البحث عن المتاعب...